مَوْلِدُ

سَيِّدِنَا

حَمْزَةَ الْكَرَّارِ

رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ * اَلْوَاسِعِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ* اَلْمُنَزَّهِ عَنِ الْوَالِدِ وَالْمَوْلُودِ* اَلَّذِى اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ بِأَوْفَرِالْاَثْمَانِ *وَفَتَحَ لِلصَّابِرِينَ اَبْوَابَ الْجِنَانِ* حَمْدًا دَآئِمًا فِى كُلِّ الْاَحْيَانِ * اَلَّذِى بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ بَشِيرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا اِلَى اللهِ بِاِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا* فَدَعَى إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سِرًّا وَجَهْرًا* فَسَبَقَ إِلَيْهِ رِجَالٌ كِرَامٌ يُسِّرُوا لِلْيُسْرَى* ثُمَّ كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا* وَصَارَ بِهِمْ قَمَرُ الْاِيمَانِ بَدْرًا وَهَّاجًا* شَاعَ الْإِسْلَامُ فِى الْقَبَآئِلِ وَالْبِلَادِ ابْتِهَاجًا* فَكَانَتِ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ عَدَدًا عَدِيدًا* حَتَّى كَانُوا عِنْدَ وَفَاتِهِ ﷺ مِائَةَ اَلْفٍ وَأَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مَحْدُودًا* وَمِنَ السَّابِقِينَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ

ﷺ مَنِ احْتَسَى رَحِيقَ الشَّهَادَةِ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِى نُصْرَةِ الدِّينِ
وَمَهَّدَ لَهُ مِهَادًا* وَالَّذِى لَهُ سَادَةُ الْعَادَةِ وَعَادَةُ السَّادَةِ ﷺ
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِينَ* وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ*

رَضِىَ اللّٰهُ عَنْ اَسَدِ اللّٰه *رَضِىَ اللّٰهُ عَنْ اَبِى يَعْلَى

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَاَزْكَىَ التَّحِيَّةِ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

اَلَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ اشْتَرَى مِنْ بَرِيَّةٍ
نُفُوسَهُـــــمُ مِنْ مُؤْمِنِيهِمْ بِجَنَّةٍ
وَصَيَّرَنَـــــا مِنْ اُمَّةٍ خَيْرِ اُمَّةٍ
بِخَيْرِ الْبَرَايَا الْمُصْطَفَى مِنْ بَرِيَّةٍ
وَجَادَ لَنَا فَضْلًا كَثِيرًا بِرَحْمَةٍ
بِنَصِّ خِطَابِ كُنْتُمُوا خَيْرَ اُمَّةٍ

وَفَضَّلَ مِنَّا صَحْبَ مَاحِى الرَّزِيَّةِ

فَحَازُوا بِهِ جَاهًا عَزِيزًا بِصُحْبَةٍ

طَمَى مِنْهُمُ أَبْحَارُ اَهْلِ الشَّهَادَةِ

وَمِنْهَا عَلَتْ دَأْمَآءُ فَضْلٍ لِحَمْزَةٍ

هُوَ السَّيِّدُ الْمِفْضَالُ مِنْ اَهْلِ عِزَّةٍ

هُمُ السَّادَةُ الْاَمْجَادُ مِنْ اَهْلِ مِرَّةٍ

اُولُوا الْفَضْلِ وَالْاِكْرَامِ ثُمَّ النَّجَابَةِ

اُولُوا رُتْبَةٍ وَالْمَجْدِ اَهْلُ الْفَطَانَةِ

كَمِيٌّ كُمَاةِ الصَّحْبِ مِنْ دُونِ رِيبَةٍ

مُقَدَّمُ جَيْشِ الْمَاحِ فِى كُلِّ وَقْعَةٍ

اَزِلْ هَمَّنَا وَالْعُسْرَ مَعْ كُلِّ غُمَّةٍ

وَبَـــاعِدْ عَنَا كُلَّ الرَّزَايَا بِحَمْزَةٍ

وَسَهِلْ بِهِ يَا رَبِّ عُسْرَ الْوِلَادَةِ

بِعَافِيَةِ الشَّخْصَيْنِ ثُمَّ السَّلَامَةِ

صَلٰوةٌ عَلَى الْمُخْتَارِ آلِ صَحَابَةٍ

كَذَاكَ سَـــلَامٌ دُونَ حَدٍّ وَعِدَّةٍ

قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى* "أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِى بِهِ فِى النَّاسِ"* يَعْنِى حَمْزَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ* "كَمَنْ مَثَلُهُ فِى الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا"* يَعْنِى اَبَا جَهْلٍ * وَعَنِ السُّدِّى رَحِمَهُ اللّٰهُ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى "أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ" اَنَّهُ نَزَلَ فِى حَقِّ حَمْزَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ * وَسُرَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِإِسْلَامِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سُرُورًا كَثِيرًا* لِاَنَّهُ اَعَزُّ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ وَاَشَدُّهُمْ شَكِيمَةً* اَىْ اَعْظَمُهُمْ فِى عِزَّةِ النَّفْسِ وَشَهَامَتِهَا* وَمِنْ

ثَمَّ لَمَّا عَرَفَتْ قُرَيْشٌ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَدْ عَزَّ كَفُّوا عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَنَالُونَ مِنْهُ ﷺ وَكَانَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ رضي الله عنه اَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِسَنَتَيْنِ وَقِيلَ بِاَرْبَعٍ* قَالَ ابْنُ اِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي سَبَبِ اِسْلَامِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ رضي الله عنه عَنْ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسْلَمَ* إِنَّ اَبَا جَهْلٍ مَرَّ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا وَقِيلَ عِنْدَ الْحَجُونِ فَآذَاهُ وَشَتَمَهُ* وَقِيلَ إِنَّهُ صَبَّ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ فَرْثًا فَلَمْ يُكَلِّمْهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ* وَهُنَاكَ امْرَأَةٌ فِي مَسْكَنٍ لَهَا تَسْمَعُ ذَلِكَ وَتُبْصِرُهُ* ثُمَّ انصَرَفَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى نَادِى قُرَيْشٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاَقْبَلَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ رضي الله عنه مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِهِ رَاجِعًا مِنْ قَنَصِهِ* فَمَرَّ عَلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ وَقَالَتْ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ اَخِيكَ مُحَمَّدٌ آنِفًا مِنْ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ* فَقَالَ لَهَا اَنتِ رَأَيْتِ هٰذَا الَّذِى

تَقُولِينَ قَالَتْ نعَمْ * وَفِى رِوَايَةٍ لَمَّا رَجَعَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ ﵁ مِنْ صَيْدِهِ إِذَا امْرَأَتَانِ تَمْشِيَانِ خَلْفَهُ فَقَالَتْ إِحْدَيهُمَا لَوْ عَلِمَ مَاذَا صَنَعَ اَبُو جَهْلٍ بِابْنِ اَخِيهِ اَقْصَرَ عَنْ مَشْيَتِهِ* فَالْتَفَتَ اِلَيْهَا فَقَالَ مَاذَاكِ قَالَتْ اَبُو جَهْلٍ فَعَلَ بِمُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا* فَاحْتَمَلَ سَيِّدَنَا حَمْزَةَ ﵁ الْغَضَبُ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى اَبَا جَهْلٍ جَالِسًا فِى الْقَوْمِ فَاَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِهِ وَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ شَجَّةً مُنْكَرَةً * ثُمَّ قَالَ اَتَشْتِمُهُ وَاَنَا عَلَى دِينِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّااللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ﷺ* وَهٰذَا سَبَبُ اِسْلَامِهِ ﵁ وَنَفَعَنَا بِهِ فِى الدَّارَيْنِ *

رَضِىَ اللّٰهُ عَنْ اَسَدِ اللّٰه *رَضِىَ اللّٰهُ عَنْ اَبِى يَعْلَى

مَوْلَاىَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَاىِٕمًااَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا دَاىِٕمًــــا اَبَـــــدًا

كَذَا الصَّلَوةُ عَلَى خَيْرِ الْاَنَامِ هُدًى

رِضَآءُ خَالِقِنَا الْمُهَيْمِنِ الصَّمَــــدِ

عَنْ حَمْزَةٍ عَمِّ طٰــهَ سَيِّدِ الشُّهَدَا

مَنْ بَـــانَ بَيْنَهُمُ لِلّٰهِ بِالْاَسَــــدِ

وَكَوْنِهِ اَسَـــدًا لِلْمَـــاحِ دِينَ رَدًى

فَوْقَ السَّمآءِ بِذَاكَ الْاِسْمِ قَدْ رُقِمَا

بِهِ الْحَدِيثُ صَحِيحًا جَآءَنَا وَبَدَى

سَيْفَ الْاِلٰهِ غَدٰا قَدْ بَانَ سُمَّ عِدَا

مِنْ اَكْرَمِ الشُّهَدَا مِنْ اَصْفِيَا اُحُدَا

وَسَابِقٌ وَكَمِيٌّ مِنْ كُمَــــــاتِهِمِ

اَخُو الرَّضَـــاعِ لِطٰـــــهَ قَبْلَهُ وُلِدَا

جَآءَتْ بِفَضْلٍ لَهُ الْآيَاتُ مُحْكَمَةً

كَذَا الْحَدِيثُ مِنَ الْمَاحِى الَّذِى اعْتُمِدَا

مُرْدِى الثَّلٰثِينَ قَتْلًا مِنْ عِدَا أُحُدٍ

فَبَعْدَ هٰذَا اِلَى الْجَنَّاتِ قَدْ صَعِدَا

شَمْسٌ لِدِينٍ هُدًى رُكْنٌ لِمَجْدِ نَدَا

سَيْفٌ لِحَرْبِ عِدَا رِدْأٌ بِسَمْعِ نِدَا

بَانٍ لِمِلَّتِنَـــــا نَــافٍ لِذِلَّتِنَـــــا

قَالٍ لِزَلَّتِنَـا هَادِى لَنَــــا الرُّشْدَا

فَنَسْأَلُ اللّٰهَ بِالْهَـــادِى وَحَمْزَتِهِ

اَنْ يَسْتَجِيرَ لَنَا مِنْ مَارِدٍ وَرَدًى

ثُمَّ الصَّلٰـــوةُ عَلَى هٰذَا النَّبِى وَاٰ

لِ وَالصَّحَابَةِ مَابَدْرُ السَّمَآءِ بَدَى

لَاسِيَّمَا حَمْزَةَ عَمَّ الشَّفِيعِ غَدَا*

عَنْهُ الرِّضَآءُ مِنَ الْبَارِى لَنَا اَبَدَا

فَاَقُولُ هُوَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَاَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ* اَرْضَعَتْهُمَا ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ جَارِيَةُ اَبِى لَهَبٍ الَّتِى اَعْتَقَهَاحِينَ بَشَّرَتْهُ بِوِلَادَتِهِ ﷺ * وَاُمُّهُ وَاُمُّ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ هَالَةُ بِنْتُ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بِنْتُ عَمِّ آمِنَةَ اُمِّ النَّبِيِّ ﷺ* وَكَانَ لَهُ مِنَ الْاَوْلَادِ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ يَعْلَى وَعُمَارَةُ وَعَمْرٌو وَعَامِرٌ وَمِنَ الْإِنَاثِ أُمُّ الْفَضْلِ وَاُمَامَةُ وَلَا عَقِبَ لَهُ الْآنَ* أَسْلَمَ فِى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْبِعْثَةِ وَقِيلَ فِى السَّادِسَةِ* وَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَاابْنَ اَخِى اَظْهِرْ دِينَكَ* وَشَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ مُعَلَّمٌ بِرِيشَةِ نُعَامَةٍ وَاَبْلَى فِيهَا بَلَآءً عَظِيمًا وَقَاتَلَ بِسَيْفَيْنِ بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَبَدَّدَ صَنَادِيدَ الْكُفْرِ وَفَعَلَ بِاَهْلِ الشِّرْكِ

الْاَفَاعِيلَ رضي الله عنه * وَفِى الْفُتُوحَاتِ الْاَحْمَدِيَّةِ أَنَّ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ تِسْعَ اَعْمَامٍ وَلَمْ يُسْلِمْ مِنْهُمْ غَيْرُ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَالْبَقِيَّةُ مَاتُوا فِى الْفَتْرَةِ وَلَمْ يُدْرِكُوا الْبِعْثَةَ اِلَّا اَبُوطَالِبٍ وَاَبُولَهَبٍ فَاَدْرَكَا وَلَمْ يُسْلِمَا وَمَاتَا شَقِيَّيْنِ * وَاَمَّا حَمْزَةُ رضي الله عنه فَيُكَنَّى بِاَبِى عُمَارَةَ وَاَبِى يَعْلَى وَيُلَقَّبُ بِاَسَدِ اللّٰهِ وَاَسَدِ رَسُولِهِ * رَوَى الْبَغَوِىُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِى مُعْجَمِهِ اَنَّهُ ﷺ قَالَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللّٰهِ فِى السَّمَآءِ السَّابِعَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَسَدُ اللّٰهِ وَاَسَدُ رَسُولِهِ * رَوَى الْحَاكِمُ وَابْنُ هِشَامٍ اَتَانِى جِبْرِيلُ فَاَخْبَرَنِى اَنَّ حَمْزَةَ مَكْتُوبٌ فِى اَهْلِ السَّمٰوَاتِ اَسَدُ اللّٰهِ وَاَسَدُ رَسُولِهِ* نَفَعَنَا اللّٰهُ بِهِ وَبِسَآئِرِ الشُّهَدَآءِ فِى الدَّارَيْنِ

رَضِىَ اللّٰهُ عَنْ اَسَدِ اللّٰه *رَضِىَ اللّٰهُ عَنْ اَبِى يَعْلَى

مُرَادِی یَامُرَادِی یَامُرَادِی* مُرَادِی سَیِّدَ الشُّهَدَا مُرَادِی

عَطِیَّـــاتٌ مِنَ الْبَرِّ الْجَـوَادِ*

عَلَی عَـمِّ الْمُشَفَّعِ فِی الْمَعَــادِ

رَئِیسُ کُمَاةِ اَصْحَابٍ هُدَاةٍ

شَهِیدُ الدِّینِ مِنْ اَصْحَابِ هَادِی

حَوَی فَضْلًا عَرِیضًا ذَا کَمَالٍ

بِصُحْبَةِ مَنْ لَهُ طَوْعُ الْجَمَادِ

تَکَنَّی مِنْ کُنًی بِاَبِی عُمَارَةٍ

وَمَــا لِعَلَآءِ هٰذَا مِن نَّفَــادٍ

رِضَــاءٌ وَالْهَنَــآءُ مِنَ الْاِلٰهِ

عَلَیْهِ تَحِیَّةً فِی کُـلِّ نَــادِی

وَکَمْ مِنْ آیَةٍ فِی فَضْلِ هٰـذَا

وَیَتْلُوهَا جَمَــاهِیرُ الْعِبَـادِ

كَذَا فِيهِ الْحَدِيثُ اَتَاكَ كَنْزًا

وَذَا رُوحًـا لَهُ لِلْهَادِى فَـادِى

شَهِيدُ الْأُحُدِ مِنْ اَصْحَابِ طٰهَ

نُفُوسَهُمُ فَدَوْهَـــا لِلرَّشَـــادِ

وَذَا وَزَرِى وَفَخْرِى ثُمَّ ذُخْرِى

وَرِدْءِى ثُـــمَّ عَوْنِى ثُـــمَّ زَادِى

صَلَـــوةُ اللهِ رَاقِيَـــةً تُـــــزَادُ

عَلَى مُنجِى الْوَرَى يَوْمَ التَّنَـــادِ

وَآلٍ وَالصَّحَـــــابَةِ اَجْمَعِينَـــا

اِذَا مَا قَدْ حَدَى لِلنُّوقِ حَادِى

وَفِى السِّيرَةِ الْحَلَبِيَّةِ وَقَاتَلَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ رضي الله عنه يَوْمَ اُحُدٍ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَتَلَ مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَ اُحُدٍ ثَلٰثَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا * وَقَالَ النَّوَوِىُّ رَحِمَهُ اللهُ اَحَدًا وَثَلٰثِينَ*

قَالَ وَحْشِيٌّ اِنِّى لَأَنْظُرُ اِلَى حَمْزَةَ ﵁ وَهُوَ يَهُدُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَقَدْ عَثَرَ فَانْكَشَفَ الدِّرْعُ عَنْ بَطْنِهِ فَهَزَزْتُ حَرْبَتِى فَدَفَعْتُهَا اِلَيْهِ فَاَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِالشَّهَادَةِ عَلَى يَدِى* وَذٰلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْتَصِفَ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ اَوْ اَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ*وَعُمْرُهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَقِيلَ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ* وَفِى قَوْلٍ اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ* ثُمَّ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ وَبَقَرُوا بَطْنَهُ وَاَخْرَجَ بَعْضُ نِسَآءِهِمْ كَبِدَهُ فَلَاكَتْهَا وَمَضَغَتْهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ اَنْ تُسِيغَهَا وَتَبْتَلِعَهَا* فَاَلْقَتْهَا مِنْ فِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ ذٰلِكَ لَوْ دَخَلَ بَطْنَهَا لَمْ تَدْخُلِ النَّارَ* لِاَنَّ حَمْزَةَ اَكْرَمُ عَلَى اللّٰهِ مِنْ اَنْ يَدْخُلَ شَيْئٌ مِنْ جَسَدِهِ النَّارَ* وَلَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَرَأَى مَا بِهِ مِنَ التَّمْثِيلِ غَاظَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لَئِنْ اَظْفَرَنِىَ اللّٰهُ بِقُرَيْشٍ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ * فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى "وَإِنْ عَاقَبْتُمْ

فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ* وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ* إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ"* فَقَالَ ﷺ بَلْ نَصْبِرُ * وَكَفَّرَ عَن يَّمِينِهِ* وَقَالَ ﷺ *رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْكَ اَىْ عَمِّ* فَاِنَّكَ كُنتَ فَعُولًا لِلْخَيْرِ وَصُولًا لِلرَّحِمِ* ثُمَّ وَضَعَهُ فِي الْقِبْلَةِ وَوَقَفَ عَلَى جَنَازَتِهِ وَبَكَى حَتَّى كَادَ يَبْلُغُ الْغَشْىَ وَهُوَ يَقُولُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللّٰهِ * وَاَسَدَ اللّٰهِ وَاَسَدَ رَسُولِ اللّٰهِ* يَا حَمْزَةُ يَا فَاعِلَ الْخَيْرَاتِ* يَا حَمْزَةُ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ* يَا حَمْزَةُ يَا ذَابُّ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللّٰهِ* اَىْ قَالَ ذٰلِكَ لَا مَعَ الْبُكَاءِ فَلَا يُقَالُ هٰذَا مِنَ النَّدْبِ الْمُحَرَّمِ* وَهُوَ تَعْدِيدُ مَحَاسِنِ الْمَيِّتِ* لِاَنَّ ذَلِكَ مَخْصُوصٌ بِمَا اِذَا قَارَنَهُ الْبُكَاءُ* ثُمَّ كَفَّنَهُ فِي نَمِرَةٍ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ الْاَثْبَتُ

اَوِ الصَّلَوةُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَصَآيِصِ اَوِالْمُرَادُ بِهَا الدُّعَآءُ * ثُمَّ دَفَنَهُ بِالرَّبْوَةِ الْمَشْهُورِ بِهَا قَبْرُهُ الْآنَ وَعَلَيْهَا قُبَّةٌ جَلِيلَةٌ بَنَتْهَا اُمُّ الْخَلِيفَةِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللّٰهِ اَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَضِيءِ الْعَبَّاسِيِّ فِى سَنَةِ تِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ* وَقَدْ كُشِفَ عَنْ شُهَدَآءِ اُحُدٍ بَعْدَ اَرْبَعِينَ سَنَةً فَوُجِدُوا رِطَابًا وَفَاحَتْ مِنْ قُبُورِهِمْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ* وَاَصَابَتِ الْمِسْحَاةُ قَدَمَ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ رضي الله عنه فَانْبَعَثَ دَمًا*كَذَا فِى اِنْسَانِ الْعُيُونِ*وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ يَأْتِى قُبُورَ الشُّهَدَآءِ بِاُحُدٍ عَلَى رَأْسِ كُلِّ حَوْلٍ وَيَقُولُ "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ" *وَهٰذَا يَصْلَحُ دَلِيلًا لِعَمَلِ اَهْلِ الْمَدِينَةِ فِى الزِّيَارَةِ الْحَمْزِيَّةِ الرَّجَبِيَّةِ الَّتِى سَنَّهَا بَعْضُ آلِ الْجُنَيْدِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ لِمَنَامٍ رَأَى فِيهِ السَّيِّدَ حَمْزَةَ رضي الله عنه يَأْمُرُ بِذٰلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *

رَضِىَ اللّٰهُ عَنْ اَسَدِ اللّٰه *رَضِىَ اللّٰهُ عَنْ اَبِى يَعْلَى

صَلَوةُ اللّٰه سَلَامُ اللّٰه   عَلَى طَهَ رَسُولِ اللّٰه

صَلَوةُ اللّٰه سَلَامُ اللّٰه   عَلَى يَس حَبِيبِ اللّٰهِ

سَاَلْنَا رَبَّنَا الصَّمَـدَا   بِطٰـــهَ خَيرِ مَنْ وُلِدَا

نَبِيًّا لِلْاَنَامِ هُــدًى   وَحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا*

وَبِاَسْمَآئِكَ الْحُسْنَى   وَفُرْقَانٍ لَـدَى الْاَسْنَى

وَجَاهِ الْاَنْبِيَا الْاَهْنَى   وَحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا*

اِلٰهِى نَفِّسِ الْكُرَبَا   عَنِ الْعَاصِينَ وَالْعَصَبَا

وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَوَبَا   بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا*

اِلٰهِى فَرِّجِ الْوَهْنَــا   وَكُلَّ رَزِيَّةٍ وَعَنَــا

وَاَبْدِلْنَا بِتِلْكَ هَنَــا   بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَــدَا*

اِلٰهِى نَفِّسِ النِّقَمَــا   وَضِيقًا آتِنَا النِّعَمَــا

وَبِرًّا كَامِلًا عَمَّــــا | بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَـــدَا*
وَجَنِّبْنَا الْبَلِيَّـــاتِ | وَدَآءً وَالْاَذِيَّـــاتِ
وَحُزْنًا وَالْمُلِمَّـــاتِ | بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا*
مَعَ الْحُمَّى وَاَسْقَامًـــا | وَاَوْجَـاعًـا وَآلَامًـــا
وَاَدْوَآءً وَاَوْرَامًـــا | بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا*
وَكَــمْ اَيْسَرْتَ ذَا الْعُسْرِ | وَكَــمْ اَغْنَيْتَ ذَا الْفَقْرِ
وَكَمْ سَامَحْتَ ذَا الْوِزْرِ | بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا*
فَقَدْ ضَاقَتْ عَلَى الْقَلْبِ | جِهَاتُ الْاَرْضِ مَعْ رُحْبٍ
فَاَوْسِعْهَــا مِنَ الصَّعْبِ | بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا*
اَتَيْنَــا طَالِبِى الْـجُودِ | وَجُلِّ الْــخَيْرِ وَالرِّفْدِ
فَجُدْنَا مِنْحَةَ الْاَيْدِى | بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا*
فَلَا تَرْدُدْ مَعَ الشَّجَنِ | بَلِ اجْعَلْنَا عَلَى الْـمِنَنِ

اَيَا ذَا الْـجُودِ وَالْـجُنَنِ | بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــــهَدَا*
اِلٰهِى اغْفِرْ وَاَكْرِمْنَا | بِنَيْلِ مَطَـــالِبٍ مِنَّـــا
وَدَفْعِ مَسَـاءَةٍ عَنَّـــا | بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا*
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْبَرِّ | بِلَا حَـــدٍّ وَلَا حَصْرٍ
وَآلِ سَـــادَةٍ غُــــرٍّ | وَحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا*

هٰذَا دُعَآءٌ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ* اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ* وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِﷺ* وَبِالشُّهَدَآءِ الْبَدْرِيِّينَ وَالْاُحُدِيِّينَ*وبِسَيِّدِنَا حَمْزَةَ الْكَرَّارِ رضي الله عنه اَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دُعَآءَنَا* وَتَسْتُرَ عُيُوبَنَا* وَتَغْفِرَ ذُنُوبَنَا* وَتُصْلِحَ اَحْوَالَنَا * وَتَقْضِىَ حَوَائِجَنَا* وَتَنْصُرَنَا عَلَى اَعْدَائِنَا*

وَتُغِيثَنَا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ* اَللّٰهُمَّ اكْفِنَا مُهِمَّاتِنَا وَاشْفِنَا عِلَّاتِنَا وَآمِنَّا رَوْعَاتِنَا وَوَفِّقْنَا لِمَا يَنْفَعُنَا بَعْدَ مَمَاتِنَا* وَاعْفُ عَنَّا زَلَّاتِنَا* اَللّٰهُمَّ اَدِّ عَنَّا الْحُقُوقَ وَالدُّيُونَ* وَاَمِتْنَا مَعَ التَّوْبَةِ وَالْاِيمَانِ* وَالْفَوْزِ وَالرِّضْوَانِ* وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ* وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ* وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ* اَلْاَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ* اِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَقَاضِى الْحَاجَاتِ* بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ* وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ* سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينْ *

Abdul Khader Saqafi Kumbol
9387123177